

اسم الباحث

احمد يوسف ال الشيخ

الرقم الأكاديمي

242002363

عنوان البحث : دراسة حالة - معوقات تحول الشركات من ربحية الي غير ربحية في السعودية -
شركة مدرس الظهران الاهلية .

المشرف الرئيسي : الدكتور الفيصل حسين

العام الجامعي 2025



جامعة ميد أوشن

كلية الإدارة: قسم / تخصص ماجستير إدارة أعمال (MBA)

Student Name: Ahmed Youssef Al-Sheikh

Academic Number: 242002363

Research Title: A Case Study - Barriers to the Transformation of Companies from Profit-Oriented to Non-Profit in Saudi Arabia - Dhahran Ahliyya Schools.

Main Supervisor: Dr. Alfaisal Hasan

Academic Year: 2025

تعهد :

حقوق الطباعة تمتلكها جامعة ميدأوشن. حيث إن جميع المواد والمحتويات الواردة في هذا البحث هي ملك للجامعة، وال يجوز استخدامها أو إعادة نشرها أو توزيعها بدون إذن مسبق من جامعة ميدأوشن .

الباحث : احمد يوسف آل الشيخ

الشكر والتقدير:

أتقدم بخالص الشكر إلى كل من ساهم في إنجاز هذا البحث. وأولاً وقبل كل شيء، الشكر لله وحده. ثم لعائلتي على تشجيعهم وتفهمهم خلال المراحل الصعبة من هذه الرحلة الأكاديمية. لقد كان إيمانكم وتحفيزكم الدائم بقدراتي مصدر إلهام. كما أود أن أعبر عن امتناني لجامعة ميدأوشن على توفيرها البيئة الأكاديمية والدعم اللازم لإنجاز هذا البحث. إن الموارد والتسهيلات التي قدمتها الجامعة كانت أساسية في تحقيق هذا الإنجاز. كما أعرب عن تقديري العميق للمشرف الدكتور الفيصل حسين لتوجيهه الذي لا يقدر بثمن ودعمه الثابت طوال عملية البحث. فقد كانت خبرته مفيدة في تشكيل اتجاه وجودة هذه الدراسة.

المستخلص:

تتناول هذه الدراسة معوقات تحول الشركات من ربحية إلى غير ربحية في المملكة العربية السعودية، مع التركيز على شركة مدارس الظهران الأهلية كمثال دراسي. تهدف الدراسة إلى استكشاف التحديات التي تواجه الشركات أثناء عملية التحول، بما في ذلك العوامل التنظيمية، المالية، والثقافية، بالإضافة إلى الإجراءات الحكومية والتراخيص التي قد تعيق هذا الانتقال. تم استخدام المنهج البحثي الوصفي التحليلي من خلال جمع البيانات عبر المقابلات الميدانية مع المديرين والموظفين في الشركة المعنية، بالإضافة إلى استبانة لعينة مختارة، وتحليل الوثائق ذات الصلة بالشركات الوقفية في المملكة العربية السعودية تقارير اقتصادية من الغرف التجارية تصدر بشكل دوري .

أظهرت نتائج الدراسة أن أبرز المعوقات تتمثل في عدم وجود مرجعية تنظيمية لهذا النوع من الشركات في المملكة العربية السعودية، وكذلك عدم وجود مرجعية في الهيئة والوزارات الحكومية، بالإضافة إلى نقص المحامين المختصين في تأسيس هذا النوع من الشركات.

مقدمة البحث:

يشهد العالم في الآونة الأخيرة تحولاً ملحوظاً في طبيعة عمل الشركات، حيث بدأت بعض الشركات الرائدة في قطاعات متنوعة بالانتقال من نموذج العمل الربحي إلى النموذج غير الربحي. ويعتبر هذا التحول خطوة استراتيجية تهدف إلى تحقيق تأثير اجتماعي إيجابي وتعزيز الاستدامة في المجتمع، إضافة إلى تحقيق التوازن بين الأهداف المالية والأهداف الاجتماعية. ومع ذلك، يواجه هذا التحول العديد من التحديات والعقبات التي قد تعيق نجاحه، خاصة في السياق السعودي الذي يواجه تحديات تنظيمية، قانونية، وثقافية متميزة.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل معوقات تحول الشركات من ربحية إلى غير ربحية في المملكة العربية السعودية، مع التركيز على شركة مدارس الظهران الأهلية كمثال دراسي. تكمن أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على الصعوبات التي قد تواجهها الشركات السعودية في تطبيق هذا النموذج، بالإضافة إلى تحليل العوامل التي تؤثر في عملية التحول، سواء كانت تنظيمية أو مالية أو ثقافية أو تشريعات تتعارض مع التحول .

تم اختيار شركة مدارس الظهران الأهلية لدراسة حالتها، كونها تمثل نموذجاً يمكن أن يعكس التحديات التي تواجهها العديد من الشركات في المملكة التي ترغب في الانتقال إلى العمل غير الربحي. من خلال هذه الدراسة، سيتم استكشاف المعوقات المرتبطة بالتحول إلى القطاع غير الربحي، وتقديم توصيات عملية قد تساهم في تسهيل هذه العملية.

تستند الدراسة إلى منهج بحث وصفي تحليلي، باستخدام المقابلات الميدانية، الاستبانات، وتحليل الوثائق ذات الصلة بالشركات الوقفية في المملكة العربية السعودية. سيساهم هذا البحث في فهم أفضل للعوامل التي تؤثر في التحول من ربحية إلى غير ربحية، مما يمكن أن يساهم في تطوير السياسات والإجراءات التي تدعم الشركات في سعيها لتحقيق هذا التحول بنجاح.

سؤال البحث الرئيسي:

ما هي المعوقات التي تواجه الشركات في المملكة العربية السعودية أثناء تحولها من نموذج ربحية إلى نموذج غير ربحية، وكيف يمكن التغلب عليها، مع التركيز على شركة مدارس الظهران الأهلية كحالة دراسية؟

أسئلة البحث الفرعية:

1. ما هي العوامل التنظيمية التي تؤثر على تحول الشركات من ربحية إلى غير ربحية في المملكة العربية السعودية؟
2. كيف تؤثر العوامل المالية على عملية التحول من نموذج ربحية إلى غير ربحية في الشركات السعودية؟
3. ما هي التحديات الثقافية والاجتماعية التي تواجه الشركات أثناء عملية التحول إلى العمل غير الربحي؟
4. كيف تؤثر الإجراءات الحكومية والتراخيص على عملية تحول الشركات في السعودية؟
5. ما هو دور الوعي القانوني والمرجعية القانونية في تسهيل أو عرقلة تحول الشركات إلى غير ربحية؟
6. ما هي الاستراتيجيات الممكنة للتغلب على المعوقات التي تواجه الشركات في المملكة خلال عملية التحول من ربحية إلى غير ربحية؟
7. كيف يمكن تحسين بيئة العمل والتوجيه داخل الشركات لتحقيق تحول ناجح نحو النموذج غير الربحي؟

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

يُعتبر هذا البحث إضافة قيمة إلى الأدبيات الخاصة بدراسة تحول الشركات من ربحية إلى غير ربحية في سياق المملكة العربية السعودية. حيث يعمق الفهم النظري حول المعوقات التي قد تواجه هذا التحول، ويقدم رؤية شاملة حول العوامل التنظيمية، المالية، والثقافية التي تؤثر في نجاح هذا الانتقال. كما يساهم البحث في تطوير النظريات المتعلقة بإدارة التغيير والتحول المؤسسي، خصوصاً في البيئات التي تشهد تحولات اجتماعية واقتصادية. بالإضافة إلى ذلك، يعزز هذا البحث الفهم الأكاديمي حول الدور المتزايد الذي تلعبه الشركات غير الربحية في تحقيق التنمية المستدامة.

الأهمية التطبيقية:

من الناحية التطبيقية، يوفر هذا البحث إطاراً عملياً للمؤسسات التي تسعى للتحول إلى نموذج غير ربحي، من خلال تسليط الضوء على التحديات والمعوقات التي يمكن أن تواجهها وكيفية التعامل معها. يساعد هذا البحث الشركات السعودية، بما في ذلك شركة مدارس الظهران الأهلية، في اتخاذ قرارات استراتيجية مبنية على فحص دقيق للمعوقات والتحديات التي قد يواجهونها خلال عملية التحول. كما يمكن أن يكون البحث مرجعاً هاماً للجهات الحكومية والهيئات التنظيمية في السعودية لتطوير السياسات والإجراءات التي تدعم التحول بين القطاعين الربحي وغير الربحي، مما يعزز بيئة الأعمال غير الربحية في المملكة ويحفز الشركات على تبني هذا النموذج.